

توجيهات للمدربين

2	مقدمة عن منهج مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين
8	هيكل الوحدات
9	الإعداد لورشة العمل
11	جدول أعمال لورشة عمل حول حماية اللاجئين مدتها 3 أيام
13	جدول أعمال لورشة عمل لتدريب المدربين حول حماية اللاجئين مدتها 5 أيام
15	نموذج التقييم اليومي
16	نموذج التقييم النهائي

مقدمة عن منهج مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين

شكلت الأساس الذي بنيت عليه مواد "مشروع المساعدة في التدريب" على حماية اللاجئين بضع سنوات من الخبرة في تنظيم ورش عمل تدريبية للعاملين في مجال العمل الإنساني في مختلف أنحاء العالم.

وتهدف المواد هذه إلى زيادة معرفة العاملين في المجال الإنساني بالمفاهيم والمبادئ الأساسية لحماية اللاجئين وذلك باستخدام صيغة ورش العمل.

وستؤدي هذه المعرفة بحماية اللاجئين إلى زيادة فعالية عمليات الحماية وتحسين كفاءات المشاركين. ويتيح التدريب فرصة مباشرة للمشاركين لتطبيق المعرفة التي يكتسبونها في ورشة العمل من خلال دراسات الحالة، والتمثيل، وتحديد الأعضاء الفاعلة في عملية الحماية، ومن خلال العمل بروح الفريق الجماعي. وتتضمن مواد التدريب نشرات ومواد مساندة يستطيع العاملون في المجال الإنساني أن يستمروا في العودة لها عندما يعودون إلى عملهم.

كما سيتيح تجميع العاملين في المجال الإنساني في ورشة عمل بالقرب من مكان عملهم فرصة للمشاركين كي يتعرفوا على الزملاء الذين يمكنهم استشارتهم في المستقبل ليؤازروا بعضهم البعض في العمل نحو إتاحة حماية أفضل للاجئين. ويتم تشجيع المشاركين على إفادة منظماتهم بالمعرفة التي اكتسبوها، وتطبيق معرفتهم داخل منظماتهم، وعقد ورش عمل أخرى باستخدام مواد التدريب.

لقد تم تصميم مواد التدريب الخاصة "بمشروع المساعدة" للمتعلمين البالغين، وهي تشجعهم على المشاركة في تجاربهم. وباستخدام تمارين جماعية ودراسة حالات، يقر التدريب بأن كل العمل الذي يضطلع به المشاركون في موقع العمل يقوم على العمل بروح الفريق وعلى العمل مع الأعضاء الفاعلة الأخرى في مجال المعونة الإنسانية. ويسعى التدريب الخاص بتمثيل الأدوار الوارد في الوحدة (7) إلى بناء معرفة المشاركين حول كيفية التفاوض بنجاح من أجل التوصل إلى حلول مقبولة لدى طائفة متنوعة من الأعضاء الفاعلة، حيث يشكل هذا تحدياً يواجهونه في عملهم اليومي.

هدف هذه التوجيهات المخصصة للمدربين المشاركين هي مساعدتهم على فهم دورهم كمدربين في ورش العمل الخاصة "بمشروع المساعدة"، وتقديم التوجيه حول عقد دورات تدريبية للمدربين. يمكن استخدام مواد التدريب لتنظيم ورش عمل مدتها 3 أيام أو 5 أيام.

ويتمثل دور المدرب في ورش عمل "مشروع المساعدة" في تمكين المتدربين من التعلم. فالمدرّب مسؤول عن ضمان كون البيئة مساعدة على التعلم وعلى تقاسم المعرفة والخبرة وتحسين المشاركة من الجميع. ويتم تذكير المدرب بهذا الدور في كافة أجزاء مواد التدريب الخاصة "بمشروع المساعدة". ومع أن المدربين يقومون أساساً بنقل المعرفة إلى المشاركين، فإنه ينبغي عليهم مراقبة سلوك هؤلاء المشاركين ومحاولة تقييم ما يتعلمونه وإجراء تعديلات عليه عند الضرورة. وينبغي أن يشعر المشاركون بالمزيد من الثقة حول جوانب حماية اللاجئين في عملهم، ويجب على المدرب أيضاً أن يحرص على ألا يفرضي التدريب إلى توليد الشعور بالشك أو يجعل المشاركين يغادرون ورشة العمل وهم يشعرون بالنقص فيما يخص موضوع حماية اللاجئين.

كما تقع على المدرب مسؤولية ضمان تمكين المشاركين من الإسهام في التعلم. وسيتم تفعيل دور المشاركين في ظل ظروف معينة أثناء التدريب – بما فيها الاتفاق على القواعد الأساسية عند بداية ورشة العمل. وينبغي دائماً إتاحة وقت كافٍ لكي يتفق المشاركون على هذه القواعد الأساسية ولكي يفهموا ويتفقوا على الأهداف التعليمية لورشة العمل.

كذلك يتعين على المدرب أن يراعي اختلاف مستويات خبرة المشاركين ويتأكد من أن مساهمات ذوي الخبرة الأقل تلقى تشجيعاً. ويمكن أن يتم ذلك بوضعهم في مواقع قيادية في ورشة العمل، أو من خلال العمل الجماعي، أو بمجرد مراجعتهم مراراً للتأكد من أنهم راضون عما يتعلمونه وأن لديهم فرصة كافية لتوجيه الأسئلة والمساهمة.

وبنفس القدر قد يشعر ذوي الخبرة الأكبر أن التدريب يسير أبطأ مما ينبغي أو قد يشعروا بعدم الرضا عن عمق النقاش. ويستطيع المدرب معالجة هذا الأمر بأن يجعل هؤلاء المشاركين يساعدون في توصيل المفاهيم الأساسية لورش العمل أو يطلب منهم إعطاء أمثلة موجزة عن حالات من واقع تجربتهم لتوضيح نقاط التعلم.

وينبغي أن يتنبه المدرب إلى عوامل أخرى قد تحول دون مساهمة المشاركين بشكل كامل في ورشة العمل، مثل نوع الجنس أو العمر أو المقتضيات الثقافية أو المستوى الوظيفي في المنظمة أو الحواجز اللغوية.

هناك عرض موسع لهذه المفاهيم الخاصة بسياق التعلم ودور مدرب "مشروع المساعدة" في المواد المخصصة لمنظمي أنشطة برنامج "العمل من أجل حقوق الأطفال" التي تشكل جزءاً من المواد المقدمة في مواد التدريب الخاصة "بمشروع المساعدة". وهناك أيضاً عدد من التلميحات التوجيهية للمدربين، ومن بينها كيفية التخطيط للنشاط التدريبي؛ وكيفية تنسيق فعاليات النشاط التدريبي؛ والأساليب القائمة على المشاركة؛ وكيفية إجراء عمليات التقديم، وعناصر التنشيط، وعمليات الاستعراض؛ واستنباط دراسات الحالة، وتمثيل الأدوار، والتمرينات؛ واستخدام الوسائل السمعية والبصرية؛ واستخدام النشرات؛ كما تتضمن تلميحات إرشادية عن تعليقات المشاركين والتقييم.

وتتيح الوحدات المستخدمة في التدريب طائفة متنوعة من المناهج التي ستضفي جواً من الحيوية على ورشة العمل وتجعل المشاركين يضطلعون بأدوار فيها طوال الوقت. وهناك توازن بين الأنشطة التي يقودها المدرب وتلك التي يقودها المشاركون. ويهدف التدريب إلى إدخال الأوضاع الفعلية على أرض الواقع والتعلم القائم على التجربة إلى ورشة العمل، لأن هذا سيؤدي إلى تعزيز أهمية المواد واستيعابها بالنسبة للمشاركين. وفيما يلي نلقي نظرة عامة موجزة على المواد المستخدمة في التدريب، وعلى كل وحدة من وحداته، ومنهج التدريب المتبع لتحقيق توازن عام في ورشة العمل.

مواد التدريب الخاصة بمشروع المساعدة

إن مواد التدريب متوفرة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية.

وهي تتضمن كل من الوحدة التمهيدية، و10 وحدات "لمشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين"، ووحدين اختياريين على النحو المبين بإيجاز أدناه وكذلك على شرائح عرض لكل وحدة منهم. يضاف إلى ذلك المواد المخصصة للمدراء الأعلى مقاماً والتي تضم وحدتين تدريبيتين أخرتين، علاوة على بيانات وصور إلكترونية. وتتوفر أيضاً مجموعة من النشرات حول حماية اللاجئين ومواد لمنظمي التدريب من برنامج "العمل من أجل حقوق الأطفال".

أخيراً، سيتم دعم المدرب طوال ورشة العمل بسلسلة من الملاحظات المفصلة بغية دعم الملخصات الموجودة في عروض برامج الباور بوينت؛ وفي المعجم؛ وفي قائمة المطبوعات الجغرافية؛ وقائمة مواقع شبكة الإنترنت والمراجع. وكما هي الحال في أي تدريب كان، إنه لمن الضروري أن ينسجم المدرب مع الاحتياجات الخاصة لأفراد مجموعته وأن يحيف هذه المواد لكي تناسبهم.

• مقدمة لورشة عمل "مشروع المساعدة" مصحوبة بصور إلكترونية

• توجيهات للمدربين

• 10 وحدات تدريبية أساسية مصحوبة بصور إلكترونية

الوحدة (1) - ما هي حماية اللاجئين؟

الوحدة (2) - اللاجئين والنزوح

الوحدة (3) - وضع اللاجئين في سياق ما

الوحدة (4) - حماية اللاجئين: الأعضاء الفاعلة ودورها

الوحدة (5) - البرمجة والحماية

الوحدة (6) - الوصول الفردي

الوحدة (7) - الوصول الجماعي

الوحدة (8) - الجماعات المستضعفة

الوحدة (9) - الطول الدائمة

الوحدة (10) - التخطيط للعمل

• وحدتان تدريبيتان اختياريان مصحوبتان بصور إلكترونية

• الوحدة الاختيارية - العنف القائم من حيث الجنس (1)

الوحدة الاختيارية - النازحون داخلياً (2)

• مجموعة البرامج الخاصة بكبار المدراء مصحوبة ببيانات وصور إلكترونية

الوحدة ال (1) - حماية اللاجئين: "من العالمي..."

الوحدة ال (2) - "... إلى المحلي": فرص

• مجموعة من البيانات حول حماية اللاجئين

• مواد لمنسق التدريب (3)

¹ - تم إعدادها بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كينيا، اتحاد مواجهة مشاكل الصحة الإنجابية في حالات الصراع، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

² - أعدها المشروع الدولي للمرحّلين داخلياً التابع للمجلس النرويجي للاجئين

³ - قدمها برنامج "العمل من أجل حقوق الأطفال"، من منظمة "إنقاذ الطفولة"، المملكة المتحدة

نظرة عامة على الوحدات

مقدمة لورشة عمل "مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين"

تم تصميم هذه الوحدة لإطلاع المشاركين على أهداف مشروع "المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين" وأهداف ورشة العمل. وهي توفر نظرة عامة على محتوى ورشة العمل والشكل التنظيمي لها. كما سيمنح المشاركون فرصة مبكرة للمشاركة بتجاربهم في حماية اللاجئين من خلال النقاش. والأهم أنهم سيفهمون كيف يعزز التدريب قدرتهم على القيام بعملهم في مجال حماية اللاجئين.

أهداف التعلم

- تحديد هدف "مشروع المساعدة"
- تقدير أهمية التدريب على حماية اللاجئين؛
- تقاسم المشاركين لبعض تجاربهم حول حماية اللاجئين؛

الوحدة (1) - ما هي حماية اللاجئين؟

سيتم إطلاع المشاركين، في هذه الوحدة، على المعايير الدولية التي تشكل إطار حماية اللاجئين، وسيعلمون أن الحماية تتضمن مجموعة من النشاطات. وسيحدد المشاركون، من خلال التمرينات الجماعية، ما تعنيه حماية اللاجئين بالنسبة لهم وسيطرحون جميعاً بحرية الأفكار والمقترحات بشأن نشاطات حماية اللاجئين.

أهداف التعلم

- تحديد المعايير الدولية التي تشكل إطار الحماية الدولية للاجئين؛
- تحديد ملامح حقوق اللاجئين في القانون الدولي للاجئين وحقوق الإنسان؛
- توضيح كيف يمكن لبرامج المساعدات أن تعزز من حماية اللاجئين.

الوحدة (2) - اللاجئين والنزوح

تتيح هذه الوحدة سياقاً أوسع للأسباب العديدة التي تدفع بالناس إلى الهجرة من ديارهم وسبب منحهم الحق في الحماية. وتهدف الوحدة إلى توعية المشاركين بمراحل تجربة اللجوء - من الهجرة إلى العودة أو الاندماج في مجتمع جديد. ويتم التعريف بالمفاهيم الأساسية لهذه الوحدة في جلسة عامة تتضمن أيضاً تمارين جماعية ودراسة حالات تعتمد على الخبرة الميدانية للمشاركين.

أهداف التعلم

- ذكر بعض أسباب هجرة الناس من ديارهم؛
- وصف المراحل المختلفة في تجربة اللجوء؛
- مناقشة الأسباب التي تجعل من اللاجئين موضع إهتمام دولي ولماذا يحق لهم الحصول على حماية دولية؛
- وصف الاختلافات في تعريف اللاجئين في المعايير الدولية والإقليمية.

الوحدة (3) - وضع اللاجئين في سياق ما

تقدم هذه الوحدة أداة يتم تشجيع المشاركين على استخدامها لفهم كيفية إجراء تحليل كامل لسياق اللاجئين الخاص الذي يعملون فيه وتحديد أدوار ومسؤوليات الحماية. وبعد التعرف على هذه الأداة الخاصة بتحليل حماية اللاجئين، يقوم المشاركون بالعمل في مجموعات لتطبيقها على سياقهم.

وتستخدم هذه الوحدة الجزء الأول من الأداة للنظر إلى سياق وضع اللاجئين في البلد الذي يعمل فيه المشاركون، وللبدء في دراسة احتياجات اللاجئين من الحماية في ذلك السياق المحدد. وبعد عرض تمهيدي موجز يعمل المشاركون في مجموعات صغيرة لوصف تجمع اللاجئين في منطقتهم ولتقييم المخاطر التي تهدد الحماية ومصادرها.

أهداف التعلم

- استخدام أداة تحليل الحماية؛
- معرفة الخصائص الرئيسية لجماعات اللاجئين في المنطقة؛
- معرفة مدى الحماية الممنوحة لهذه المجموعة.

الوحدة (4)- حماية اللاجئين: الأعضاء الفاعلة ودورها

تعتبر هذه الوحدة جلسة تفاعلية رفيعة المستوى ينخرط فيها المشاركون بنشاط بغية رسم "خرائط للأعضاء الفاعلة" في منطقتهم. وسوف يتم استخدام خرائط الأعضاء الفاعلة طوال فترة ورشة العمل لتعزيز التعلم حول مفهوم التكامل بين الأعضاء الفاعلة.

أهداف التعلم

- رسم خريطة الأعضاء الفاعلة القادرة على إتاحة الحماية للاجئين والقائمة بذلك؛
- وصف الأدوار المسندة بموجب ولاية ما إلى بعض الأعضاء الفاعلة الدولية والوطنية وغير الحكومية العاملة مع اللاجئين؛
- ذكر الأنشطة التي تقوم بها الأعضاء الفاعلة حالياً في مجال الحماية؛
- وصف كيف أنّ العمل بطريقة متنامة يحسّن حماية اللاجئين.

الوحدة (5)- البرمجة والحماية

يقوم المشاركون من خلال دراسة الحالات بوصف بعض الآثار السلبية والإيجابية التي قد تنجم بها برامج الحماية في وضع من أوضاع اللجوء. وسيصفون بعض العوامل التي تؤثر في القرارات الخاصة بالبرامج ويقترحون الطريقة التي يمكن من خلالها تعديل البرامج بغرض تحسين حماية اللاجئين.

أهداف التعلم

- تحديد بعض الآثار السلبية والإيجابية التي يمكن أن تسببها برامج حماية اللاجئين؛
- وصف بعض العوامل التي تؤثر على قرارات البرامج؛
- وصف عوامل البرنامج التي تحدد الطابع الخاص بالحماية؛
- تحديد سبل تعديل البرامج من أجل تحسين حماية اللاجئين

الوحدة (6)- الوصول الفردي

سوف يفهم المشاركون الشواغل المحددة المتعلقة بالحماية التي تنشأ في سياقات الوصول الفردي للاجئين، ويحددون الأعضاء الفاعلة التي تتحمل المسؤولية الأساسية لحماية اللاجئين. وتعتبر هذه وحدة يقودها المدرب ويصحبها عرض موسع تتبعها فرصة مباشرة لتطبيق هذه المعرفة من خلال دراسة حالة ما.

أهداف التعلم

- تحديد الشواغل الرئيسية الخاصة بالحماية لملتسي اللجوء الذين يصلون بصورة فردية؛
- تحديد المعايير من أجل إجراءات تحديد وضع اللجوء بصورة عادلة .

الوحدة (7)- الوصول الجماعي

تقوم هذه الوحدة على تمثيل الأدوار، وهي بذلك تمنح المشاركين فرصة للنظر في كيفية تعاون الأعضاء الفاعلة المختلفة في سياق وصول جماعي بغية توفير الحماية للاجئين. وسيعطي المدرب مقدمة موجزة حول المفاهيم الأساسية للحماية، ثم يقوم المشاركون بتمثيل أدوار في عملية تفاوض افتراضية حول دراسة حالة عن بلد يدعى "بورنجيا".

أهداف التعلم

- تحديد بعض الشواغل الأساسية الخاصة بالحماية والتي تنشأ في حالات النزوح الجماعي للاجئين مقارنة بحالة الوصول الفردي؛
- تحديد الأعضاء المسؤولة عن حماية اللاجئين في هذا الوضع، وتطوير الآراء حول وجوب قيام هذه الأعضاء بالعمل معاً.

الوحدة (8) - الجماعات المستضعفة

تركز هذه الوحدة على النشاط الجماعي للتوعية وتجميع المعرفة الموجودة لدى المشاركين بشأن القضايا المحددة الخاصة بالحماية والتي تنشأ من أجل النساء والأطفال والمسنين والمعاقين. ويقوم هذا التدريب الجماعي بدراسة أولية حول حقوق الأطفال والمراهقين اللاجئين في الحصول على حماية خاصة، كما أنه يشجع المشاركين على الإستنتاج من فهمهم الخاص حول من هو الذي يتحمل الواجبات تجاه هذه الفئات من اللاجئين وما هو إختلافها عن فئة البالغين المحتاجين إلى الحماية. ويستخدم النشاط الجماعي المتعلق باللاجئات سلسلة من بطاقات "بيان اللاجئات" لمساعدة المشاركين على تحديد أسباب إحتياج اللاجئات لأنواع خاصة من الحماية وما هي حقوقهن.

أهداف التعلم

- تحديد الفئات المختلفة من الأشخاص الذين قد يعانون من أوجه استضعاف معينة؛
- تحديد بعض احتياجات الحماية المعينة للاجئين من الأطفال والمراهقات والنساء؛
- تحديد بعض الحقوق المعينة للاجئين من الأطفال والنساء.

الوحدة (9) - الحلول الدائمة

تعتبر الحلول الدائمة مفهوماً رئيسياً في حماية اللاجئين، ولهذا السبب سيتم تقديم عرض مفصل عما يقصد بالحلول الدائمة الثلاث. وبلي ذلك قيام المشاركين بالاستفادة من النشاط الجماعي الذي تم في دراسة الحالة الخاصة بدولة بورينجيا في الوحدة (8) ويستكشفون خيارات إعادة الطوعية إلى الوطن أو الاندماج محلياً. وهناك، كبدل، جلسات إستنهاض الأفكار أو عمليات تمثيل الأدوار حول الحلول الدائمة التي ستعطيها شرائح مختلفة من اللاجئين الأولوية (مثل اللاجئات) أو الأعضاء الفاعلة (البلد المضيف، المفوضية، وغيرها).

أهداف التعلم

- تحديد أنواع للحلول الدائمة الثلاث؛
- الإعتراف بالصلة الوثيقة بين حماية اللاجئين والحلول الدائمة؛
- تقدير أهمية مشاركة اللاجئين وإتاحة المعلومات عند تقرير الحل.

الوحدة (10) – تخطيط العمل

يتم تشجيع المشاركين، في هذه الوحدة الختامية، على شرح الدروس التي تعلموها طوال ورشة العمل حول معايير الحماية، وثرغاتها وفرصها، والأدوار والمسؤوليات، إلخ، من أجل وضع خطة للعمل المستقبلي. وتقوم هذه الوحدة على النشاط الجماعي، كما يشمل الجزء الأخير منها إتاحة الفرصة للمشاركين لكي يقرروا الكيفية التي قد يتواصلون بها وينتظمون بها في شبكة عمل مع بعضهم البعض بعد إنتهاء ورشة العمل.

أهداف التعلم

- قيام المشاركين بوضع قائمة بمجالات العمل من أجل تحسين حماية اللاجئين في السياق الخاص بكل مشارك؛
- وضع اقتراح بالخطوات التالية التي سوف يتخذونها بمجرد انتهاء ورشة العمل؛
- الالتزام بتعميم نتائج ورشة العمل في إطار شبكاتهم؛
- تحديد زميل مشارك سوف يتصلون به في المستقبل القريب لمناقشة مدى تقدم تنفيذ خطة العمل.

الوحدة الخيارية – العنف القائم من حيث الجنس

تهدف هذه الوحدة إلى زيادة وعي العاملين الميدانيين ومعرفتهم وفهمهم الخاص "بالعنف القائم من حيث الجنس" وتسعى في نهاية المطاف إلى المساهمة في تعزيز حماية اللاجئين و"النازحين داخلياً" تعزيزاً فعالاً. وتبعا للمستوى ونوعية المتلقين المستهدفين، يمكن للمنسقين إعداد جلسة تناسب احتياجاتهم باستخدام البيانات التي تم تجميعها في نهاية هذه الوحدة. كما تزود هذه البيانات بمعلومات عملية وأرقام ودراسات حالة ودروس تمّ تعلمها. ونحن، بكل تأكيد، نشجع المنسقين على تكييف هذه الوحدة بما يلائم احتياجات المشاركين وسياقهم الخاص.

أهداف التعلم

- زيادة الوعي بموضوع العنف القائم من حيث الجنس، بما فيه الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛
- تحفيز المشاركين على التفكير المتأني حول الصلة بين العنف الجنسي القائم من حيث الجنس والحماية في سياق معين؛

- مناقشة أو تبادل الآراء والاستراتيجيات وأساليب المواجهة وآليات الدعم للحد من حوادث العنف القائم من حيث الجنس والتصدي له بما فيه حالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

الوحدة الاختيارية – النازحون داخلياً

قام المشروع الدولي للمرحّلين داخلياً التابع لمجلس اللاجئين النرويجي بوضع هذه الوحدة، وذلك من أجل مواجهة الحاجة التي حددها "مشروع المساعدة" إلى تقديم المضمون الخاص بالعناصر المشتركة والاختلافات بين نظم حماية النازحين داخلياً وحماية اللاجئين.

تنقسم الوحدة إلى ثلاثة أقسام. يستكشف القسم الأول تعريف الأمم المتحدة للمرحّلين داخلياً والفرق بين هذا التعريف والتعريف الخاص باللاجئين.

ويستكشف القسم الثاني الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالنازحين داخلياً، أما القسم الثالث فيوجز نشوء "المبادئ التوجيهية للترحيل" الداخلي وبنيتها ووضعها.

أهداف التعلم

- تحديد ملامح العناصر الأساسية لتعريف النزوح الداخلي؛
- تحديد ملامح الأعضاء المنوطة بتولي الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بحماية النازحين داخلياً؛
- وصف الكيفية التي يمكن بها استخدام "المبادئ التوجيهية" كإطار للحماية؛
- مقارنة أطر الحماية الخاصة باللاجئين وتلك الخاصة بالنازحين داخلياً.

هيكل الوحدات

تقدم كل وحدة تدريبية ملخصاً يحتوي على الوصف العام لهدف الوحدة ومضمونها. تشرح أهداف التعلم ماذا ينبغي على المشارك أن يعرفه أو يفعله أو يفهمه بنهاية الدورة. وتتعلق المفاهيم الأساسية بالنقاط الجوهرية التي ينبغي تعزيزها طوال الدورة. ويمكنها أيضاً أن تمنح مفاهيم قيمة لاختتام الدورات أو الأنشطة.

أما الإعداد فيتعلق بالأمر العملية الرئيسية التي ينبغي أن يتأكد المدرب من الاضطلاع بها قبل الشروع في الدورة. ويجوز أن يكون هناك إعداد إضافي من حيث البحوث والاطلاع وخلق مواد سياقية إضافية يحتاج المدرب إلى القيام بها قبل ورشة العمل.

وتبين مكونات الوحدة بشكل مختصر، ترتيب النشاطات التي يتم تخطيطها للدورة، عبر إعطاء التوقيت والمناهج، والوسائل المطلوبة للدورة. تُعرض المصادر في بعض الدورات وتُعتبر مواد مفيدة للمدرب لدرسها قبل إدارة ورشة العمل. وفي بعض الحالات، يتم اللجوء إلى بعض هذه المصادر من أجل المواد المستخدمة في الدورة.

تصف الأنشطة كيفية إدارة المكونات المختلفة للدورة. إذ تعطي التوجيهات الخاصة بالتدريبات شيئاً فشيئاً وتقدم المذكرات الأساسية الخاصة بالعروض. وليس من الضروري أن يأخذ المدرب بالتوجيهات حرفياً بل من المهم دائماً أن يطوع المدربون مواد التدريب وفقاً لحاجتهم. وقد يشمل هذا إعادة ترتيب العروض، وتكييف التمارين الجماعية حسب ما يراه ملائماً، واستخدام دراسات الحالة الخاصة بالسياق، وما إلى ذلك.

توفر المذكرات للمدرب إرشادات قائمة على الخبرة المستقاة من إدارة الوحدات، خاصة فيما يتعلق بالمسائل التي يتعين توقعها أو بتلميحات إرشادية موجزة حول البدائل المختلفة.

أما الأنشطة الاختيارية فهي أنشطة تم إدراجها لإغناء مواد التدريب وتوفير اقتراحات بديلة لتحقيق أهداف الدورة. وينبغي أن ينتقي المدربون الخيارات التي يرونها ملائمة بناء على مستوى مجموعاتهم والسياق الذي يعملون فيه. كما ينبغي أن يشعر المدربون بالحرية في إدراج مادة جديدة.

يقدم دليل المدرب أمثلة عن النتائج للاستفادة منها في التدريبات الجماعية. وهي تقوم على نتائج ورش عمل سابقة قد تفيد في الرجوع إليها عند إدارة دورات تقديم التعليقات لتكملة عمل المجموعات.

خلف كل وحدة تدريبية ستجد حالات أو تدريبات للاستخدام أثناء الدورة. ويمكن تكيفها لتناسب السياق أو احتياجات المتلقين. وهناك أيضاً بعض الأمثلة الإضافية لدراسات الحالة في قسم "الإعداد لورشة عمل" فيما يلي.

وتحتوي "نشرات حول حماية اللاجئين" على نشرات تتناول حماية اللاجئين وتصلح للاستخدام في عدة وحدات تدريبية.

الإعداد لورشة العمل

تكييف المواد

من المهم النظر إلى أدوات التدريب على أنها مورد وليس على أنها دليل واجب إتباعه. ومع أن كل الدورات قد تمت تجربتها واختبارها في سياقات مختلفة ومع طائفة متنوعة من الأعضاء الفاعلة، فإن المواد ستحتاج دائما إلى مستوى معين من التكيف لتناسب المتلقي أو السياق المعين الذي تعمل فيه. ولا يعترف مشروع "المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين" بالحاجة إلى تعديل المواد فحسب، بل وينصح أيضا بشدة بأن يفكر المدربون بعناية في هيكله المواد لتناسب المتلقي الذي يتعاملون معه.

المرونة

المرونة تجاه استخدام المواد أمر هام. فمثلا في سياقات لا يمكن فيها الاعتماد على استعمال الطاقة الكهربائية، قد يكون من المفيد استعمال رسم بياني أو ما شابه ذلك لتسجيل النقاط الأساسية للعروض. كن مرنا في اختيار الأدوات ونهج التدريب التي تستخدمها وفقا لمواردك.

المختصون الخارجيون

يمكن أن يقدم المختصون الخارجيون معلومات متخصصة ذات قيمة حول سياق اللاجئين ووضعهم. بل ويفيدون في إعطاء دورات تدريبية متخصصة مثل تلك التي تتضمن جوانب قانونية.

وفضلا عن ذلك، فإن المختصين الخارجيين يمكن أن يحدثوا تغييرا يحظى بالترحيب لكسره الرتابة الناتجة عن الوجوه المألوفة للمدربين! حدد مقدما الدورة أو الدورات أو أجزائها تلك التي قد يفيد الاستعانة بمختص خارجي في تقديمها والشخص المناسب منهم للقيام بذلك للاتفاق معه مسبقا. ثم أرسل لهم موجزا عما يتوقع منهم القيام به وأحرص على مقابلتهم شخصيا قبل يوم أو يومين من انعقاد دورتهم.

الوحدة (4) – يصلح وضع اللاجئين في السياق لدعوة شخص مضطلع على الوضع وعلى سياق البلد.

البحث المسبق

من المهم دائما أن تكون ملما بقدر الإمكان بالقضايا التي يواجهها المتلقون الذين تخاطبهم. وحتى إن كنت أنت شخصا تعمل في نفس السياق الذي يعملون فيه، فمن المهم أن تحرص على تحديث معلوماتك. وفيما يلي بعض التلميحات التوجيهية بخصوص البحث والاطلاع:

- راجع الموقعين الخاصين بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (www.unhcr.ch) والمجلس الدولي للوكالات الطوعية (www.icva.ch) على شبكة الإنترنت للاطلاع على آخر المستجدات عن القضايا الرئيسية الراهنة؛
- لاحظ بصورة خاصة أي استنتاجات حديثة للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي والتي تتراوح من "الاستنتاج العام بشأن الحماية"، المستمد من "مذكرة حول الحماية الدولية"، إلى الاستنتاجات الخاصة بالموضوعات والتي تغطي طائفة كاملة من موضوعات الحماية المهمة (مثل النساء، والأطفال، واللاجئين في المناطق الحضرية، إلخ)؛
- أنظر إلى نتائج "المشاورات العالمية"، والتي مثلت عملية بالغة الأهمية في فترة 2001-2002 لاستعراض والتأكيد على المبادئ الأساسية لحماية اللاجئين التي قد ترغب بمعرفة المزيد عنها؛
- استعرض أحدث المعلومات حول عملية "تعزيز الاتفاقية"، حيث إنها تشكل مبادرة تربط عددا من قضايا حماية اللاجئين مباشرة بالبعد الإنساني. ويعتبر "إطار تحديد الثغرات في الحماية كانون الثاني/يناير 2005" مصدرا مهماً عند كتابة هذه السطور، ومن المتوقع أن يتم الاستمرار في مواجهة عدد من قضايا الحماية في الفترة القادمة مثل المبادرة الأخيرة بشأن إعادة التوطين. راقب مجال عمل "تعزيز الاتفاقية"!

مواد تدريب إضافية

مع أن هناك كمية ضخمة من مواد التدريب القيمة، فقد يستفيد المدربون المستخدمين لمواد "مشروع المساعدة" بصورة خاصة من مراجعة دراسات الحالة التالية:

دراسة الحالة: النساء والفتيات

إنماء شجرة الإيواء: حماية الحقوق من خلال العمل الإنساني، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2002، ص 135-136.

دراسة الحالة: أهمية التوثيق - كرواتيا

إنماء شجرة الإيواء: حماية الحقوق من خلال العمل الإنساني، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2002، صفحة 142 – 143.

دراسة الحالة: جمع شمل الأسر- رواندا

إنماء شجرة الإيواء: حماية الحقوق من خلال العمل الإنساني، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2002، صفحة 164.

دراسة الحالة: شركاء من أجل تقديم تقارير عن حقوق الإنسان – ساحل العاج

إنماء شجرة الإيواء: حماية الحقوق من خلال العمل الإنساني، اللجنة الدولية المشتركة بين الوكالات، 2002، صفحة 30-31.

دراسة الحالة: لاجئو روهينجا 1992 - 1996

مشروع "Sphere": الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا عند الإستجابة للكوارث، مواد التدريب. راجع موقع www.sphereproject.org

جدول أعمال ورشة عمل حول حماية اللاجئين مدتها 3 أيام

يوفر جدول الأعمال التالي مثالا حول كيفية تنظيم بنية ورشة عمل مدتها 3 أيام عبر استخدام مواد التدريب الخاصة بمشروع "المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين". والغرض من جدول الأعمال هو أن يكون دليلاً إرشادياً فقط نظراً أنه من المهم أن يضع المدربون المتلقين المستهدفين الذي سيتعاملون معهم في الاعتبار عند تخطيطهم لورشة العمل.

أهداف ورشة العمل

في نهاية ورشة العمل هذه سيتمكن المشاركون من:

- شرح أسس حقوق الإنسان والمفاهيم الأساسية للنظام الدولي لحماية اللاجئين؛
- تحديد الأدوات المقبولة دولياً لحماية اللاجئين بشكل موجز؛
- وصف الأعضاء الفاعلة المختلفة المشاركة في حماية اللاجئين؛
- تحديد بعض احتياجات الحماية الخاصة لجماعات معينة مثل النساء والأطفال اللاجئين؛
- اقتراح حلول لبعض مشاكل حماية اللاجئين؛
- العمل على تحسين التعاون بين الأعضاء الفاعلة ذات أدوار الحماية المختلفة .

اقتراحات لمنسقى التدريب

- إتفق مع المشاركين على جدول الأعمال في المقدمة لورشة العمل، واحرص على إبقائه مرناً وفق تعليقاتهم.
- احرص على الاحتفاظ بصحيفة لـ "الإجراءات المقترحة" طوال ورشة العمل. وقد تكون هذه الصحيفة لوح ورقي يوضع على الحائط، حيث يمكن من خلالها تجميع كل الاقتراحات التي تتمخض عن المناقشات والعمل الجماعي من أجل تحسين حماية اللاجئين في السياق. ثم يمكن معالجة هذه الاقتراحات في دورة "التخطيط للعمل".
- احرص على الاحتفاظ بصحيفة "للمواضيع المؤجلة". وقد تكون هذه الصحيفة أداة لضبط المناقشات وإدارة الوقت، لأنه باستطاعتك عندئذ أن تعلق في هذه "الصحيفة" الأسئلة الجانبية والمسائل التي لا وقت لمعالجتها. ويمكن استعراض المواضيع المدونة على صحيفة المواضيع المؤجلة في الاستعراض الصباحي، أو إعادة بحثها بعد ورشة العمل وإرسال الإجابات بالبريد الإلكتروني إلى المشاركين المهتمين.
- أطر نقاط لتفعيل دور المشاركين في الدورة كلما اقتضت الضرورة بغرض تنشيط المجموعة.
- يمكنك الترتيب لتناول وجبة طعام جماعية في الليلة الثانية أو الأخيرة لتوثيق الأواصر بين أفراد المجموعة. لقد تم تنظيم جدول مواعيد الورشة بحيث ينتهي التدريب مبكراً في إحدى الأمسيات.

اليوم الأول	
الوقت	الأعمال
9:45-08:30	مقدمة لورشة العمل و"المشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين"
11:15-09:45	الوحدة (1) – ما هي حماية اللاجئين؟
12:45-11:40	الوحدة (2) – اللاجئين والنزوح
13:45-12:45	وجبة غداء
14:50-13:45	الوحدة (3) – وضع اللاجئين في السياق
16:25-14:50	الوحدة (4) – حماية اللاجئين: الأعضاء الفاعلة وأدوارها
16:45	مراجعة المعجم، ومراجعة العمل اليومي، وتقييم يومي

اليوم الثاني	
10:00-08:30	الوحدة (5) – البرمجة والحماية
11:55-10:30	الوحدة (6) – الوصول الفردي
12:30-12:00	الوحدة (7) – الوصول الجماعي – الجزء (1) الإعداد لتمثيل الأدوار
13:30-12:30	وجبة غداء
14:30-13:30	الوحدة (7) – الوصول الجماعي – الجزء (2)، تمثيل الأدوار
17:00-14:30	الوحدة (8) الجماعات المستضعفة – الجزء (1) خيار للبدء في الجزء (2) أو الإنهاء المبكر لتناول وجبة عشاء جماعية
17:00	مراجعة العمل اليومي والتقييم اليومي

اليوم الثالث	
12:00-08:30	الوحدة (8) – الجماعات المستضعفة
12:30-12:00	الوحدة (9) – الحلول الدائمة، الجزء (1)
13:30-12:30	وجبة غداء
14:20-13:30	الوحدة (9) – الحلول الدائمة، الجزء (2)
16:00-14:20	الوحدة الاختيارية (أ) أو (ب)
17:15-16:00	الوحدة (10) – التخطيط للعمل
17:15	ملاحظات ختامية وتقييم نهائي

جدول أعمال لورشة عمل لتدريب المدربين حول حماية اللاجئين مدتها 5 أيام

أهداف "مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين"

- زيادة الوعي في حماية اللاجئين وتعزيز معرفة ومهارات العاملين الميدانيين في المجال الإنساني الذين يتولون مسؤوليات خاصة بالبرامج؛
- تحسين التفاهم والتعاون بين المشاركين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛
- تحسين حماية اللاجئين.

أهداف دورة تدريب المدربين

بنهاية هذه الورشة سيتمكن المشاركون من:

- فهم كيفية تدريب الآخرين باستخدام مواد التدريب الخاصة بـ "مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين"؛
- الإلمام بمواد التدريب الخاصة بـ "بالمشروع" ومواد المدربين؛
- شرح أسس حقوق الإنسان والمفاهيم الأساسية للنظام الدولي لحماية اللاجئين؛
- تحديد الأدوات المقبولة دولياً لحماية اللاجئين بشكل موجز؛
- وصف الأعضاء الفاعلة المشاركة في حماية اللاجئين؛
- تحديد بعض احتياجات الحماية الخاصة لجماعات معينة مثل النساء والأطفال اللاجئين؛
- اقتراح حلول لبعض مشاكل حماية اللاجئين؛
- العمل نحو الوصول إلى تعاون أفضل بين الأعضاء الفاعلة التي تلعب أدواراً مختلفة في الحماية.

يقوم جدول الأعمال هذا على أساس عقد أيام تدريب على مدار 8 ساعات يومية، بما فيها فترات للاستراحة مدتها 20 دقيقة، واستراحة للغداء في منتصف اليوم مدتها ساعة واحدة. وقد تم وضع الجدول وفقاً للجلسات، وسيتمتع على المدرب ضبط محتوى كل جلسة وفقاً لاحتياجات المشاركين. وينبغي أن يكون جدول الأعمال المعد لمدة ثلاثة أيام مرشداً للمدرب بشأن الوقت التقريبي المطلوب لعقد كل وحدة، أما جدول الأعمال هذا والخاص بورشة العمل التي مدتها 5 أيام فيتبع أوقات التدريب المقترحة لكل وحدة. إلا أن المدرب قد يحتاج لأخذ مزيد من الوقت لبعض هذه الوحدات لضمان إتاحة وقت كاف لمن يجري تدريبهم كمدربين لمناقشة الأهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة. ولهذا السبب، فقد تم تخصيص الوقت اللازم بعد كل مجموعة من الوحدات لإعطاء المدرب الفرصة كي يستعرض مع المجموعة أية مسائل مرتبطة بالتدريب تثيرها هذه الوحدات .

اقتراحات للمدربين

اتفق مع المشاركين على جدول الأعمال عند التقديم لورشة العمل، ثم احرص على إبقائه مرناً متفقاً مع تعليقاتهم.

احرص على الاحتفاظ بصحيفة لـ "الإجراءات المقترحة" طوال ورشة العمل. وقد تكون هذه الصحيفة لوح ورقي يوضع على الحائط، حيث يمكن من خلالها تجميع كل الاقتراحات التي تتمخض عن المناقشات والعمل الجماعي من أجل تحسين حماية اللاجئين في السياق. ثم يمكن معالجة هذه الاقتراحات في دورة "التخطيط للعمل".

احرص على الاحتفاظ بصحيفة كبيرة للموضوعات المعلقة وقد تكون هذه الصحيفة أداة لضبط المناقشات وإدارة الوقت، لأنه باستطاعتك عندئذ أن تعلق في هذه "الصحيفة" المسائل التي لا يتوفر هناك وقت لمعالجتها. ويمكن استعراض الموضوعات المدونة على "الصحيفة" في الاستعراض الصباحي، أو بحثها بعد ورشة العمل وإرسال الإجابات عنها بالبريد الإلكتروني إلى المشاركين المهتمين.

أطرح نقاط لتفعيل دور المشاركين في الدورة كلما اقتضت الضرورة بغرض تنشيط المجموعة.

يمكنك الترتيب لتناول وجبة طعام في الليلة الثانية أو الأخيرة لتوثيق الأواصر بين أفراد المجموعة.

نموذج لجدول أعمال جرى استخدامه في أوغندا في آيار/ مايو 2005

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
8:30 إلى 8:45		الافتتاح الرسمي	مراجعة وتعليقات	مراجعة وتعليقات	مراجعة وتعليقات	مراجعة وتعليقات
8:45 إلى 10:30		التعريف بالجميع مقدمة لمشروع "المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين"	دور مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وولايتها وأنشطتها	ما هي حماية اللاجئين؟*	البرمجة والحماية وتحليل حماية اللاجئين*	حقوق الحماية المتعلقة بنوع الجنس والعمر*
30 ق		استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة
11:0 إلى 12:45		مقدمة لدورة لتدريب المدربين أسلوب التدريس في دورة تدريب المدربين	وضع اللاجئين في السياق تقييم يومي	اللاجئون والنزوح*	الوصول الفردي*	العنف القائم من حيث الجنس
12:45 إلى 13:45		وجبة الغداء	وجبة الغداء	وجبة الغداء	وجبة الغداء	وجبة الغداء
13:45 إلى 15:30		تعليم الكبار وتدريبهم	الإعداد لممارسة دور منسق التدريب	الإعداد لممارسة دور منسق التدريب	النازحون داخليا	الحلول الدائمة*
30 ق		استراحة	استراحة	استراحة	استراحة	استراحة
16:00 إلى 17:45		تعليم الكبار وتدريبهم	الإعداد لدور منسق التدريب	حماية اللاجئين: الأعضاء الفاعلة وأدوارها*	التدفق/ الوصول الجماعي*	التخطيط للعمل
17:45 إلى 18:00		17:30 إلى 19:00 حفل كوكتيل مع المسؤولين والمضيفين والمشاركين وفريق مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين	تقييم يومي	تقييم يومي	تقييم يومي 19:00	تقييم نهائي ختم دورة تدريب المدربين
		عشاء مقدم من مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين	عشاء مقدم من مشروع المساعدة في التدريب على حماية اللاجئين			

المشاركين

* يقود المشاركون هذه الجلسات في مجموعات مكونة من شخصين

مراجعة النظراء: 15 دقيقة من طرح الأسئلة

نموذج التقييم اليومي

الرجاء الإجابة عن جميع الأسئلة إجابة كاملة بقدر الإمكان إذ تمثل تعليقاتك أمرا بالغ الأهمية لمساعدتنا على تحسين التدريب!
نوع الدورة

<input type="checkbox"/> ورشة عمل	<input type="checkbox"/> تدريب مدربين	<input type="checkbox"/> تدريب لمدراء
-----------------------------------	---------------------------------------	---------------------------------------

قم بالتأشير بعلامة صح (√) وفقا لتقديرك الشخصي للدرجات، حيث تعني 5 ممتاز؛ 3 متوسط؛ 1 غير جيد على الإطلاق.

ورشة العمل (البلد، المدينة، التاريخ)					
الاسم (اختياري)					
أولا: ملحوظات عامة عن ورشة العمل اليوم					
أ) وتيرة ورشة العمل اليوم كانت					
سريعة	مناسبة تماما	بطيئة			
أعلى من اللازم	مناسبا تماما	غير كاف			
5	4	3	2	1	
ب) من حيث أسلوب التدريس، كان مستوى تفاعل جلسات اليوم					
5	4	3	2	1	
ج) ما مدى أهمية مضمون العرض المقدم اليوم بالنسبة لك؟					
5	4	3	2	1	
د) ما هو تقديرك للمواد المستخدمة اليوم؟					
5	4	3	2	1	
و) كيف وجدت نوعية الخدمات اللوجيستية والإدارية العامة اليوم؟					
5	4	3	2	1	
ثانيا: ملحوظات حول أجزاء محددة من ورشة العمل اليوم					
أ) ما هو الجزء (الأجزاء) المقدم اليوم والذي خرجت منه بأكبر فائدة؟ ولماذا؟					
ب) ما هو الجزء (الأجزاء) المقدم اليوم والذي كان من الممكن تحسينه؟ وكيف؟					
ج) هل هناك أي أجزاء من ورشة العمل أدت إلى تشويش ذهنك أو جعلتك أقل ثقة من ذي قبل؟ وضح.					
ثالثا: التقدير العام					
تقديري العام لجلسات اليوم هو					
5	4	3	2	1	
رابعا: ملحوظات أخرى – نرجو ألا تتردد في إبداء أي ملاحظات أخرى على ظهر الورقة. شكرا لك.					

نموذج التقييم النهائي

نوع الدورة

<input type="checkbox"/> ورشة عمل	<input type="checkbox"/> تدريب مدربين	<input type="checkbox"/> تدريب مدراء رفيعي المستوى
-----------------------------------	---------------------------------------	--

قم بالتأشير بعلامة صح (√) وفقا لتقديرك الشخصي للدرجات حيث تعني 5 ممتاز؛ 3 متوسط؛ 1 غير جيد على الإطلاق

الموضوع	التقدير	ملاحظات
نوع الدورة	<input type="checkbox"/> ورشة عمل وتدريب المدربين	<input type="checkbox"/> تدريبات مدراء رفيعي المستوى
لقد تحققت أهداف ورشة العمل	1 2 3 4 5	
تحققت أهدافك الشخصية	1 2 3 4 5	
مدى أهمية مضمون ورشة العمل بالنسبة لأنشطتك	1 2 3 4 5	
الأساليب المستخدمة (التنوع، إثارة الاهتمام)	1 2 3 4 5	
وتيرة ورشة العمل ومدتها	1 2 3 4 5	
نوعية الأمثلة المستخدمة	1 2 3 4 5	
نوعية وأهمية مواد التدريب والبيانات	1 2 3 4 5	
نوعية تنسيق الدورات	1 2 3 4 5	
نوعية المحاضرين الخارجيين	1 2 3 4 5	
التنظيم العملي	1 2 3 4 5	

2- أي من الوحدات كانت الأكثر إثارة للإهتمام؟ من أي ناحية؟

3- كيف تعتزم إدراج الأدوات والمعرفة المكتسبة والدروس المستفادة من هذه الورشة في عملك؟

4- ما هي المعلومات الإضافية التي يمكن أن تضاف لتحسين ورش العمل مستقبلا؟

5- هل تعتقد بناء على المعرفة المكتسبة في هذه الورشة، أنه سيكون هناك تغيير فيما يتعلق بالتنسيق بين الوكالات؟ إذا كان الرد بالإيجاب، فبأي طريقة؟

6- هل لديك ملاحظات أخرى؟

شكرا لإجابتك على هذا الاستبيان، حيث سيساعدنا على تحسين نوعية تدريبيينا.